



تان تان في الثلج



ثانثان

فالتب





مساكين! بينما كان أعلى موعد
مع الموت، كان آباء وأطفال
وأصدقاء ينتظرون في المطار!



كارثة جوية في نيبال...

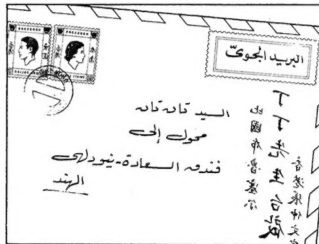
كانا مازدوف ١٠ مارس.

أعلنت الجهات المختصة أن طائرة الركاب التابعة لشركة
الخطوط الهندية قد اصطدمت بقمة جبل في منطقة
«نيبال»... وقد تحطمت الطائرة تمامًا.. وعلم أن
عظام الطائرة سقطت في منطقة مروجوت... وقد
قامت بعثة إنقاذ للبحث عن الركاب.. وإن كان
الأمل منقوداً في أن يكون هناك ركاب
على قيد الحياة..

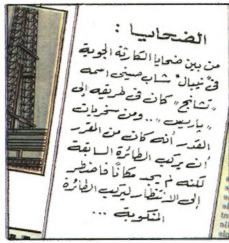


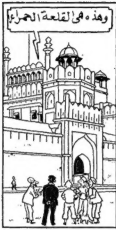
ستكون خطرة على الملك...
لا بد أن أجرب لعبة أخرى...
أهجم بالفيل الآخر...
أما هو فسيحاول أن يحمي
الطابية بالعسكري...

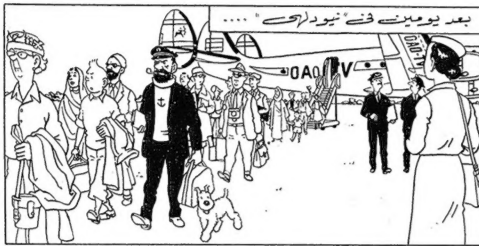


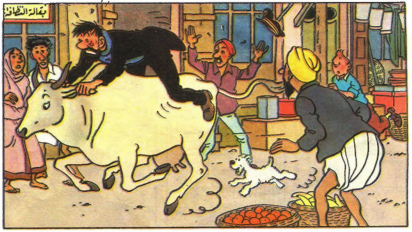
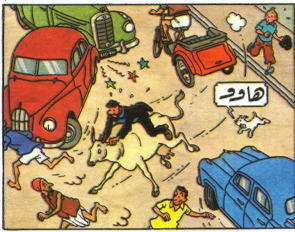












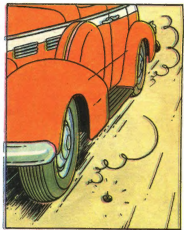
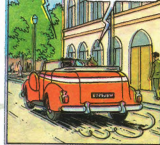
أنا لا أرى شيئاً .. بمحكك
الآنظار حتى ترتكب
الطائرة !!



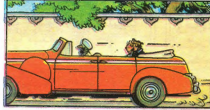
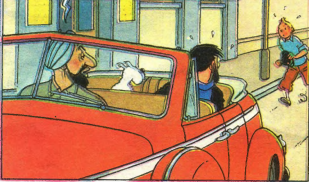
دخل شعب، فت عيني!
ألف ألف لعنة! إلا أعرفت
ما هو ذرة شراب أم حشرة..
لا أدري! قف أيها السائق ...!



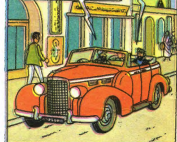
ألف ألف مليون
لعنة!!
ماذا
حدث لك؟



بهذه الطريقة لن تصلوا
فم معادكم أبداً ...!



أسرع أيها السائق!
وحاول أنت تعوض
الوقت الذي ضاع ...
معاً وطاعة يا سيدى!



هيه! .. انكاسيت طارات!



ألف مليون لعنة ... لا أعرف
ما هذا الذي دخل عيني؟



الحمد لله ... لقد
وصلنا!



دفعني المطار ...

لا نستطيع الآن نظار بعد
معادتنا .. سنضطر إلى ترك
الراكبين الذين تأخروا!



سأفحص عينيك بعد أنت
أصمقد جراحاًك ...!

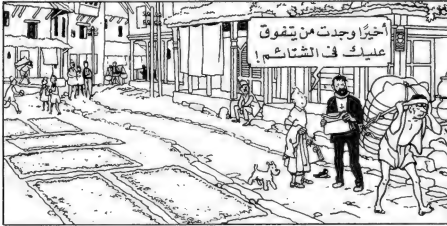


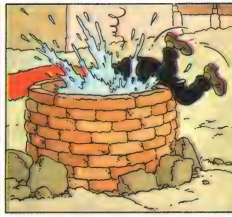
عديا كابتن! ليس هذا
السلم ... تعال هنا ...!



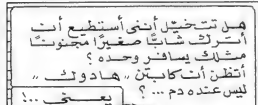
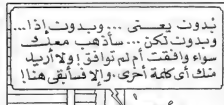
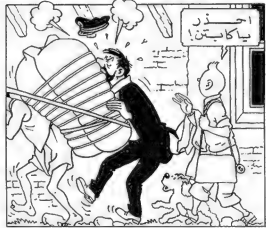
حسن الحظ ألف
أستطيع رؤية
سلم الطائرة!











أنت تريد أن تعرف ما فعلته من أجلك؟
عندما صممت على المغامرة بمقررك
عدت دوت علمك إلف «تارك»
وأفغته أنت يحضر معنا...

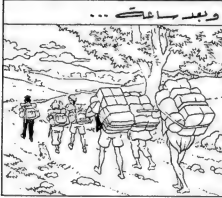
إنك أعظم
كابيتن في
العالم!

ويقول لك إنه عالم استعداد...
أما أنا فشال...!

إذنت قل «تارك» إننا
على استعداد أيضا...!

هه! أأنت الرجل الذي
يصطدم في كل شارع أسير فيه؟
ألف مليون لعة! ماذا تريد؟

أرسلني لك «تارك»
المشرب ماسدي!



وبعد ساعة...

وبرغم كل هذا فإن «تارك»
سيتعهد بكن توارم الرحلة
من ما كولات وأجمرة وحالين...
ولكن سوء حظي أوقفني
في هذا الشلال الأحمق...

ليس بهذه الدرجة... انتظر
فليسك ولا تتعجل الأمور!
لقد وافق أن يوصلنا إلى مكان
حطاء الطائفة فقط حتى
تأكد أنه لم ينح أحد من
ركب الطائفة!



هيه! نحن الشاة الشجعان! تارالالا...
إلى الأمام... إلى الأمام! تارالالا...!



الله! وليكي! إنني أحل عدة
زجاجات على ظهرك!!

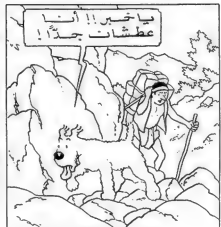
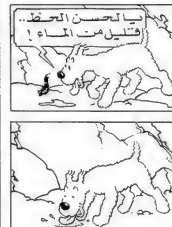
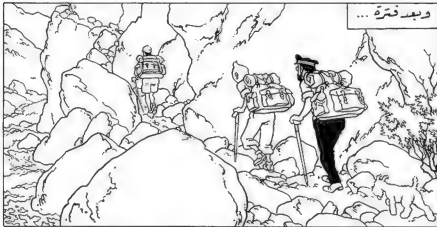
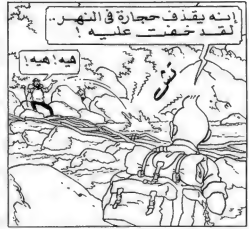


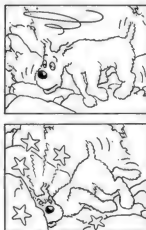
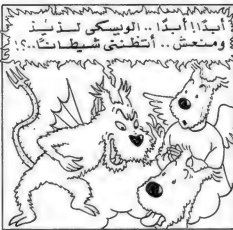
ما هذا الشقاء؟ كنت في مثل
هذا الوقت في منزلي أشرب
الويسكي المشاي وأنام راحت
بدلاً من السير ونحن
نصنع أشغالاً...

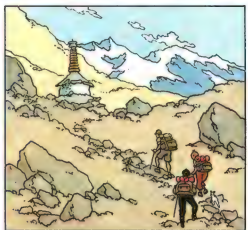
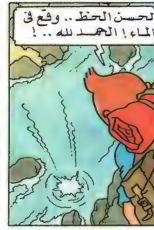


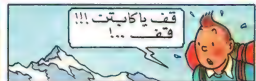


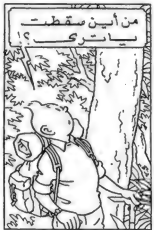
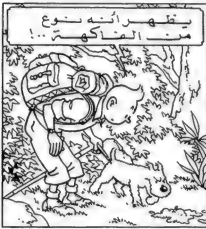




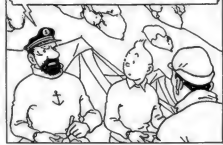








رجل الجليد ؟ شىء مضحك !
إنها مجرد خرافات ! فلم
يهر أحد .. حتى الآن ...
ها .. ها .. ها !!



لا تضحك ياسيدى ! إنه "تايبى"، فعلاً
لم أره ! لكنه موجود حقيقة .. ورأه
أحد أصحابى ، لكنه خاف منه وجرى ... !
وما هو شىء
"تايبى" ؟



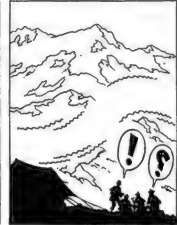
إنه ضخم جداً ! قوى جداً !!
إذا ضرب أحداً قتله على الفور ..
إنه وحش مرعب !



كفى شرباً
ناسيدى .. أرجوك
لماذا لا أشرب ؟ هل
يضاعف ذلك ؟



كلام فارغ !! إنه صوت الريح ..!
ولا يوجد أحد يسمى "تايبى"، فهذه
مثلاً زحاجة وبس ! إنها حقيقة !
أفذه آخر زحاجة
عندك ؟



إذا شم "تايبى" رائحة الويسكى ،
فسيعصر فوراً لأنه يجهه جداً ...
وجرة مشروب "تشانج" فشربه !
شرب "تشانج" ؟
ما هذا التخريف .. ؟



إنه نوع من النبيذ المحلى ياسيدى ..
لكنه قوى جداً ... شربه "تايبى"
فسكر ونام .. ففدده سكان القرية
وعندما استيقظ استطاع فك
قيوده بمفرده !
وعندما
استيقظ ؟



قلت لك .. فك قيوده بمفرده !



شرحت لى وجهة نظرك .. سأذهب
لأنام .. تصبجون على حين ... !

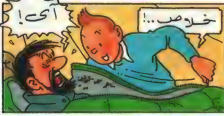


النوم أفضل من سماع
الكلام الفارغ عند
رجل الجليد !!

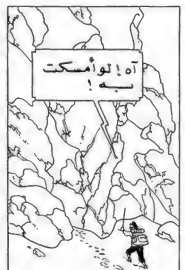
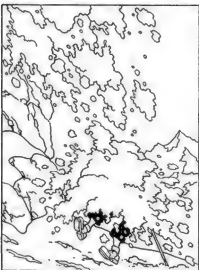


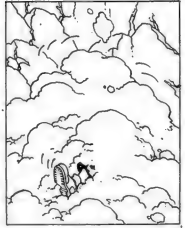
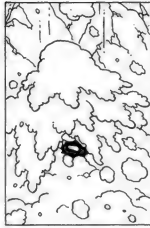
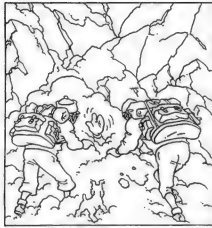
بوهووووو !!









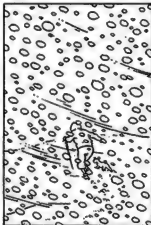
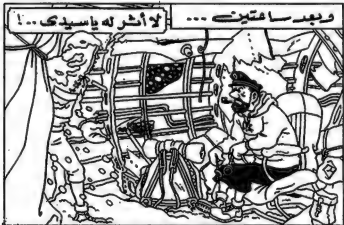
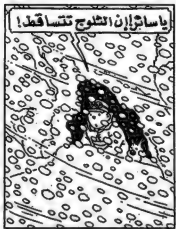
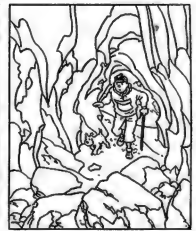


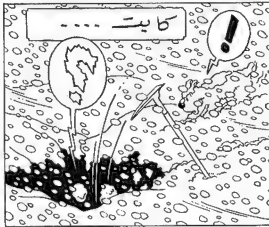
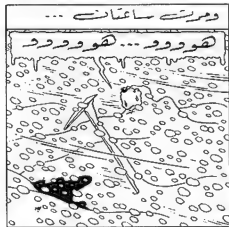
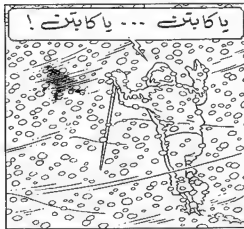
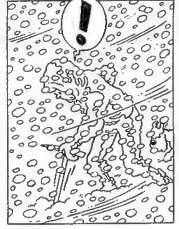
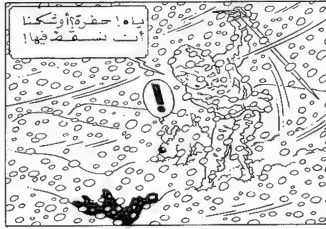
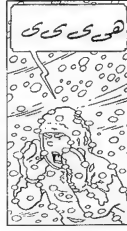
وقد اليوم الناحية..

تقريبًا وصلنا..!

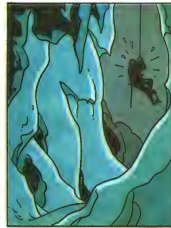
انظروا هناك حطام الطائرة..!





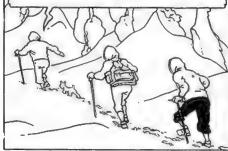






وقته أثناء النهار ...

عربية! كانت المغارة هنا! لا أريد
أن أجليد غير معالم المكاتب!



على فكرة ... أنا اكتشفت حجرًا
داخل المغارة محفورًا عليه اسم
"تشانج" ... وهذا دليل على أنه ما
زال حيًّا ... واقترح بعد أن نعتني
"ميلو" أن نعود إلى المغارة مرة أخرى!

اسم "تشانج"؟! إذا كنت
على حق يا "تان تان"!



لا شك أنك شاهدت "تابيتي"
يا صاحبي ... لا أريد أن نعود قورًا
إلى الوادي لأننا معرضون لخطر
شديد على جانبي ذلك لا يوجد أحد هنا!

ولكن معنا
"تان ك" ...



إذا استمروا أنتم ...
أما أنا فساأجلس هنا
لاستريح!



عليك اللعنة يا "تان تان" .. مضى علينا
ساعات ونحن نسير .. هيا نستريح قليلاً ..
بمسقليات ..



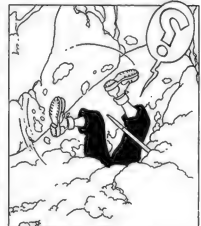
لا .. لم تكن المغارة بعيدة هكذا ..
لابد أننا مررنا بهادوت أت
نلاحظها .. فلنعد مرة أخرى!



أنظر! هذا هو الحجر
الذي حدثتلك عنه!



ها هي ذي مغارتك!
عندما أصمم على البحث
عن شيء لا بد أن أجده.



لا تال يا "تاري" .. هذا قطع!! شم ليس
هناك أي دليل على هذا ...!

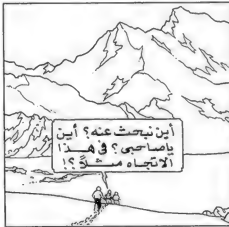


قد يكون "تشانج" قد
نجا من الحادث، وبعد
ذلك قتله "تابيتي" وأكله ...!



نكن إذا كان "تشانج" لا يزال
حيًّا ... فآين هو الآن؟!
هذا ما يحيرف
يا "تان ك"!



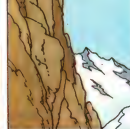
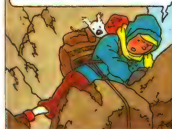
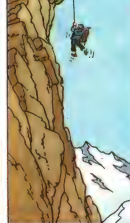


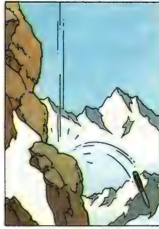


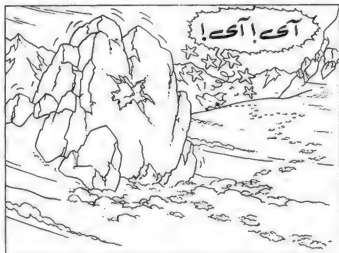
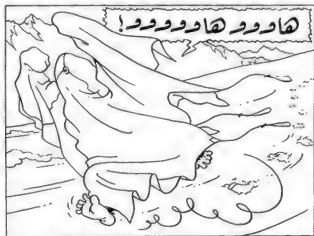
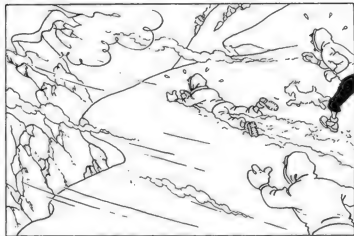


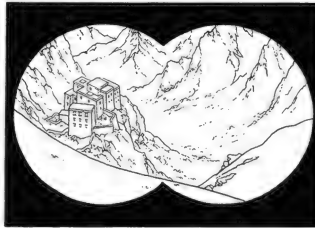
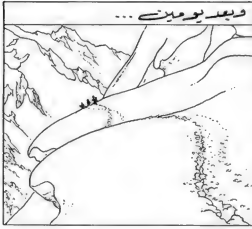
A black and white line drawing of a person with a large backpack walking away on a path. The person is wearing dark pants and light-colored shoes. The path is marked with small circles, suggesting a trail or a series of steps. In the background, there are some trees and a small structure, possibly a hut or a tent. The overall style is simple and illustrative.















إنه حيوان مرعوب...!
أنا خائف يا.. شان.. شان..!



لا بد أن أنقذ أصحابي
ونصل إلى الدير
بأي ثمن!!



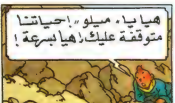
هو!
هو!
لقد نجوت منه
بأعجوبة!



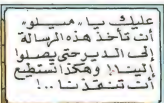
يا.. يا..!



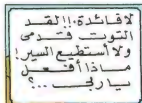
أوصل الرسالة!
أوصل الرسالة!
أوصل الرسالة!



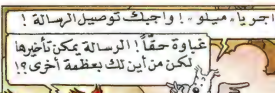
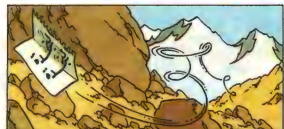
هيا يا.. ميلو!
متوقفة عليك يا بسرعة!



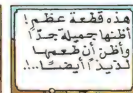
عليك يا.. ميلو!
أنت تأخذ هذه الرسالة
إلى الدير حتى يصلوا
ليسا! وهكذا أستطيع
أن تنقذنا...!



لا فائدة!! لقد
التوت فتدى
ولا أستطيع السير!
ماذا أفعل
يا رجب...؟

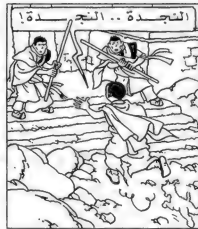
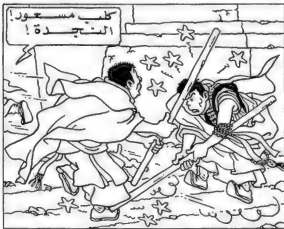
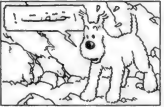


اجريا.. ميلو..! واجبك توصيل الرسالة!
غياوة حقاً! الرسالة يمكن تأخيرها
لكن من أين لك بعظمة أخرى؟!



هذه قطعة عظم!
أظنها جميلة جداً
وأظن أن طعمها
لذيذ أيضاً...!

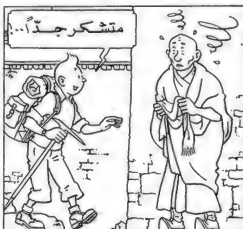






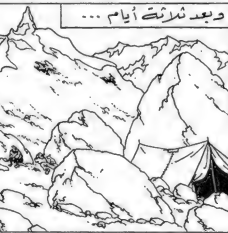












«تأبيلي... أستطيع أن
أراه... لقد ظهر من خلف
الصخرة التي هنالك...»



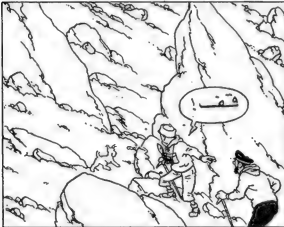
لقد مضى... إنه اختفى... إنها
فروستنا الوحيدة يا كابتن! هيا!

ماذا تفعل...؟



تذكر... أنك لو استطعت
أن تلتقط صورة «التأبيلي»
فستحدث منجاة في الجرائد!

سأحاول!



لنذهب إلى الكهف فوراً
لنلتقط «تأبيل» حياً...

لا تأبيلي
الكاميرا!



ها هو ذا مدخل
الكهف!



!

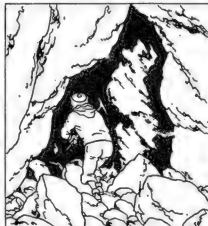


انظروا هنا وراقب المكان... وإذا
رأيته عاثلاً، فقم بـ...!

سمعا وطاعة!
لا تنس الصورة!



كان من الواجب ألا أتركه
وحده... ربنا يستر... ربنا يستر...!





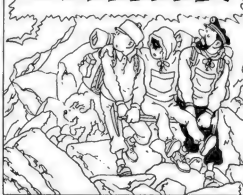


وأخذت الرياح تتلاعب بالطائرة ،
وفقد الطيار السيطرة عليها
تماماً ... وفجأة صدمتها
صدمة عنيفة .. فقدت
بعدها الوعي ...



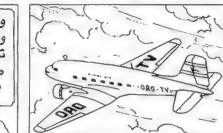
... ومن شدة الخوف قمت
مسرعا، ولم أشعر بألم
ألم، وفكرت في شيء واحد...
الفرار! حملتني قدماي إلى
فتحة بين الصخور، ولكنني لم
أشعر بشيء من حوني، فقد أغصت عني!

جر و جود



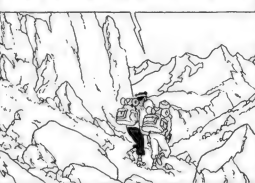
ماذا حدث؟ هل كانت
قبيلة ذرية؟ هل متنا
جيداً..؟

لا.. كان «التايي» هنا
هيا.. هيا..



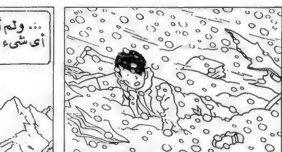
كبت الصائرة من « باتنا »
الحب « كانتا مائندو »، وكانت
الرحلة رائعة في أولها، فكان
الجميع يشعرون بسعادة ولكن
قبل نهاية الرحلة هبت عاصفة شديدة

... ولم أكن أسمع سوى صوت الرياح، ولا أرى
أى شيء، فقد كنت الوحيد الذي تجامن هذه انكساراً.



...ففي ضوء الكهف الخافت وجدت
نفسى أمام وجه مرعب له عينا
تلمعان نظرتان إلى يسكن مخيف ...

والآن سأقص عليكم احكايتي من أولها...



...ولما أفاق وجدته تنفس على الجليد، ومث حواف تنشرت أجزاء الطائرة المحطمة ...

وقضيت فترة... لا أعرف مدتها...
مغمى علي... وعندما أفقت...
كادت أموت من الرعب...





وأحياناً كانت غذائى يتكون من لحم الحيوانات الصغيرة ... وفى بدء الأمر كنت أرفض ... لكن بعد ذلك تعودته وابتدأت استردصصتى ، وفكرت أنت أحضر اسسى على الصخر ...

جائز ... لأنه كانت يحبنى جداً ... ومنذ اللحظة الأولى بدأ يزعجني ! أحضرني الطعام من بيت حطاً ما لطائرة ، وبعد ذلك عشت على الأعشاب التي كان يحضرها لي بعد جولاته الليلية !



جروووووو...

إنها صرخة ألم مريعة ... هل تعتقد أنه حزين ؟



... وبدأ يصعدني إلى قمة إحدى الصخور العالية ...



في يوم من الأيام فوجئت ، بالتاييتي راجعاً بسرعة وهو في غاية الفزع وحملت بين ذراعيه وجرى ...

صحيح يا تشانج ! لقد وجدنا الحجر المكتوب عليه اسمك ، ثم وجدنا بعد ذلك «كوفيتك» ...

آه ! «كوفيتي» ساحق لكما قممتها ... !



وصرخت لكي ألفت نظرهم ... ولكن صوف الضعيف لم يصل إليهم ، وأخيراً رمت «الكوفية» على أمل أن ينتبهوا لوجودها. ويقتفوا أثرى ...

هذا ما فعلناه ... ولكن ماذا حدث بعد ذلك ... ؟



فقد ظهر من بعيد طيور من الرجال يتقدمون نحو حطام الطائرة ! وقد أراد التاييتي أن يبعدني عنهم ...

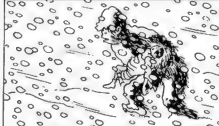


وكانت يمسكني بيد واحدة ، ويده الثانية تساعده في القبض بيدي الصخر بسمارة فائقة ... لم أكن أعرف سر تصرفه هذا ... وأخيراً أيدأت أفهم ...

وكنت سأموت هتاً .. وأنا وحيد بعيد عن أهلى وأصدقائى ...



وأخيراً وجدت نفسى فى الكهف الذى اكتشفتنى فيه وفقدت الأمل نهائياً فى نجاة ...



أخذ التاييتي يسيرى ، ثم هبت عاصفته أخرب ، وتساقتبت الثلوج ، فوجدت من شدة البرد ، وفقدت الوعي ...



السلام لك أيها الصديق ذو القلب الكبير ...
لقد قمنا بهذا الاحتفال تنقايك ونهديك هذا
الوشاح الحمرى .. لقد تشبأ الأب ، يقولون يقرب ومصولكم
فخرجنا جميعا لنقدم لك هذا ولنحن أمامك في خضوع !

أماى أنا يا صاحب
القداسة ؟ لكن ...

صاحب القداسة ؟! لا بد أنت هتالك مناسبة هامة
جداً ... لخروجه فث هذا الموكب الرسمى ...



وأنت يا تشانج .. دعواي وبركات
لك .. لا بد أنك إنسان طيب
وظريف لذ لك ضحك أسددا وأك
من أجدهم كثيرًا ... !

وأنا ؟ أليس هناك
كلمة فب ... ؟!

وأنت أيضًا الذي يد مدم دانمًا
بألف مليون لعنة ، وبالرغم من
عز شى ، لقد أظهرت شجاعة عظيمة
وإيمانًا .. يحترق التجيال ..

يحركها ؟ انتنى
أود أن أدكها ... !

نعم .. لك أنت .. قليل من الرجال يظهر
شجاعة مثل شجاعتك ويضجون بحياتهم
من أجل صديق مثلما ضعت ! لقد
أظهرت شجاعة عظيمة !



آسف جدًا !



توت !



هذا هو
نغيرهم ! أريد
أن أجزيه !

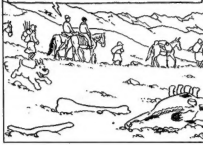


هاوو جرووو

أنت ما زلت
هنا ..؟



الحمد لله! هذه القافلة
ستوصلنا إلى «نيبان»
ومن نيبان «نعود إلى بلادنا»
بعد طول الغياب ...



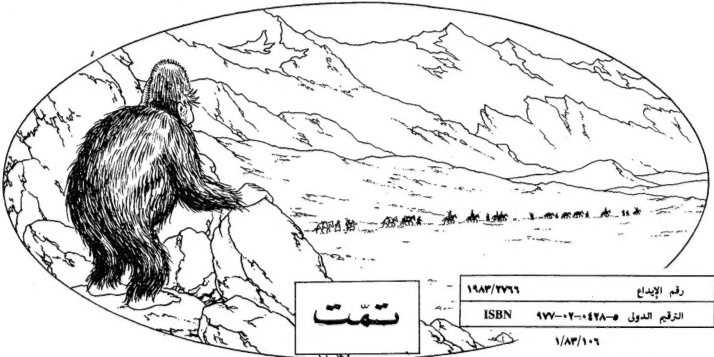
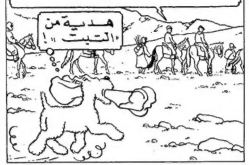
كيف حالك الآن يا «تشانج»؟
تحسنت كثيرًا ... الراحة ...
والعناية التي لقيتهما في
الدير أعادتا لي قوتي ...!



أرجو يا «تان تان» ألا يجدوه أبدًا ... لأنهم سيعاملونه كلكون حيوانًا متوحشًا،
وإنني شعرت أنه إنسان طيب حنون .. لقد حاول أن يحضرني كل ما يستطيع
لكي يسعدني .. إن لديه نزعته الإنسانية ... لا توجد عندي من يبي الإنسان ...
لنهم يعرفون!



«التايبي» يود عث «يا» تشانج ...
وها هو ذا يعود ليعيش وحيدًا مرة
أخرى .. إلا إذا وجدته إحدى البعثات!



تمت

١٩٨٧/٢٧٦٦

رقم الإيداع

ISBN

الترقيم الدولي ٩٧٧-٠٢-٠٤٧٨-٠

١/٨٣/١٠٦

طبع بمطابع دار المعارف

مجموعة مغامرات مثيرة

تأليف

أحداث مفاجئة يتعرض لها « تان تان » الصحن الشاب . تدفعه إلى طريق المخاطر والأهوال بين الطبيعة بكل ما فيها من غموض . . . بين الجبال تارة وفي الغابات تارة وفي أعماق البحار بين الأسماك المتوحشة والأسرار تارة أخرى . . . ولكنه يتخلص باستمرار من كل المآزق التي يتعرض لها بمهارة وذكاء . . . وهذه إحدى مغامراته .

ظهر من هذه المجموعة

- تان تان والمخالب الذهبية
- تان تان وسر « الخريت »
- تان تان وكثر القرصان الأحمر
- تان تان في الجزيرة السوداء
- تان تان ومجوهرات بيانكا كاستانفور
- تان تان في التبت
- تان تان والكراوات السبع البلورية
- تان تان في معبد الشمس
- تان تان وصولجان الملك أوتوكار
- تان تان في الرحلة ٧١٤ إلى سيدني
- النجم الغامض
- الأذن المكسورة
- زهرة اللوتس الزرقاء
- تان تان وعصابات شيكاغو
- تان تان والاختراع المدمر
- تان تان والبيكاروس
- تان تان والبحيرة الغامضة

